

رضائي؛ أهلاً بكم في نظام ما بعد أميركا

في الخليج الفارسي

طهران-فارس:- اعتبر أمين المجلس الأعلى للأمن القومي محسن رضائي «إن الفجوة بين عجز أمريكا عن إعادة فتح مضيق هرمز ومطالبتها بالسيادة عليه أكبر من المسافة بين واشنطن والمضيق نفسه».

وكتب اللواء محسن رضائي، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، على صفحته الشخصية على شبكة التواصل الاجتماعي X: «إن الفجوة بين عجز أمريكا عن إعادة فتح مضيق هرمز ومطالبتها بالسيادة عليه أكبر من المسافة البالغة ٧٠٠٠ ميل بين واشنطن والمضيق نفسه. أهلاً بكم في نظام ما بعد أمريكا في الخليج الفارسي».

العميد رادان: انقلاب ١٩ آب/ أغسطس ١٩٥٢ رمز لاعتداء الأجانِب على سيادة الشعب الإيراني



طهران/إرنا- قال قائد قوى الأمن الداخلي الإيراني العميد «أحمد رضا رادان» في رسالة: إن انقلاب ١٩ آب/ أغسطس ١٩٥٢، كان تدخلا سافرا ومباشر في حق الشعب الإيراني في تقرير مصيره وإرادته، واعتداء على حق الشعب في السيادة، مردفاً أن الفرق الجوهرى بين إيران اليوم يكمن في أن الشعب، في ظل التدابير الحكيمة لسماحة قائد الثورة الإسلامية، يحدد مصيره بنفسه.

وأفادت «إرنا» بأن «العميد رادان» أكد في معرض إشارته إلى قول مفجر الثورة الإسلامية الإمام الخميني (قدس) : إن أكبر مصائب العالم التي ابتليت بها شعوب العالم هي نظام الهيمنة نفسه، فإذا لم تكن للشعوب إرادة في بلدها وبيتها، فإن ذلك أخطر من الكوليرا والطاعون وأسوأ الأمراض.

واستطرد قائد قوى الأمن الداخلي الإيراني مؤكداً أن هذا الانقلاب يُعد أحد الأحداث المهمة والمفصلية في تاريخ إيران المعاصر، كما شكّل بداية مرحلة الدكتاتورية الملكية في إيران ومصدرا للعديد من الأحداث المريرة التي شهدتها البلاد.

نرض أميركا عقوبات على رئيسة المحكمة

الجنائية الدولية يشير الاتيَاء

فرضت الولايات المتحدة، أمس الثلاثاء، عقوبات على رئيسة المحكمة الجنائية الدولية، اليابانية توموكو أكائي، ونائب المدعي العام، السنغالي عبد الله سي، في تصعيد جديد لحملة إدارة الرئيس دونالد ترامب ضد المحكمة، التي تتهمها واشنطن بأنها «مسيّسة» وتتجاوز ولايتها القضائية. وقال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو إن أكائي وعبد الله سي «شاركا بشكل مباشر في جهود المحكمة الجنائية الدولية الرامية إلى التحقيق أو توقيف أو احتجاز أو محاكمة مسؤولين لم تقبل حكوماتهم ولاية المحكمة»، مؤكداً أنَّ الإدارة الأمريكية تعتبر المحكمة «هيئة فوق وطنية فاسدة ومسيّسة للغاية» أساءت استخدام سلطتها.

وتشمل العقوبات حظر دخول المسؤولين المستهدفين إلى الولايات المتحدة، وتجميد أو عرقلة أيّ معاملات مالية أو عقارية تقع ضمن الولاية القضائية الأمريكية، في خطوة تُعدّ الأولى التي تستهدف رئيسة المحكمة نفسها، رغم كونها مواطنة يابانية تنتمي إلى دولة تُعدّ من أبرز حلفاء واشنطن وأكبر الممولين للمحكمة.

قائد عسكري روسي يتوقع زوال «إسرائيل» بعد الصراع مع إيران

توقع قائد عسكري روسي رفيع زوال إسرائيل جراء الحرب الحالية والتصعيد المستمر في المنطقة، مشيراً إلى أن تل أبيب تبالغ في تقدير قوتها وهذا التقدير الخاطئ قد يؤدي إلى انهيارها. ونقلت وكالة تاس الروسية عن القائد العسكري الروسي أبتي علاء الدينوف، نائب رئيس الإدارة العسكرية السياسية الرئيسية للقوات المسلحة الروسية، قوله: «علينا أن ندرك أن الحرب في الشرق الأوسط ستستمر في التصاعد. واعتقد أن هدف إسرائيل بالذات هو تصعيد الصراع إلى أقصى حد ممكن وجر كل من الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي (الناتو) بأكمله إليه». وأوضح علاء الدينوف الذي يقود أيضا قوات «أحمد» الخاصة بالجيش الروسي: «إنهم يارعون في هذا الأمر. وفي النهاية، سيبالغون في تقدير قوتهم وسيزولون من الوجود كدولة».

مؤكدًا تعزيز البنى التحتية الاستراتيجية..

بزشكيان يؤكد استمرار الدعم الشامل للقوات المسلحة وتعزيز قدرات البلاد الدفاعية



من جانب جميع الأجهزة التنفيذية، كما أعرب رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان عن تقديره لجهود وخدمات المديرين والمتخصصين وكوادر وزارة الدفاع، مؤكداً على استمرار الدعم الشامل الذي تقدمه الحكومة للقوات المسلحة،

موضحا انه كما كان الدعم الكامل للقوات المسلحة على جدول أعمال الحكومة في الماضي، فإن هذا الدعم سيستمر رغم القيود والمشكلات الرهانة، ولن تدخر الحكومة أي جهد في إطار مسؤولياتها لتأمين احتياجات القوات المسلحة وتعزيز القدرات الدفاعية للبلاد.

وناقش الاجتماع، إلى جانب القدرات والإنجازات الدفاعية للبلاد، سبل إزالة العقبات أمام تطوير التعاون الاقتصادي مع أفغانستان

نائب رئيس الجمهورية: لن نسمح لأي مؤامرة بأن تحدث شرخا بين إيران وإقليم كردستان العراق

طهران / إرنا- أكد نائب رئيس الجمهورية لشؤون التنمية القروية والمناطق المحرومة في البلاد «عبد الكريم حسين زاده»: لن نسمح لأي اعتداء أو مؤامرة بأن تحدث شرخاً بين إيران وإقليم كردستان العراق؛ فنحن لسنا مجرد جيران.

وأفادت «إرنا» أمس الثلاثاء، أن «حسين زاده» كتب في حسابه على منصة التواصل الاجتماعي تعليقاً على الهجوم الذي استهدف مكتب رئيس وزراء إقليم كردستان العراق: بصفتي كدياً إيرانيا وعضوا في الحكومة الإيرانية، أدین بشدة الهجوم الذي استهدف مكتب أخي، السيد مسرور بارزاني، رئيس وزراء إقليم كردستان العراق.

وتابع مؤكداً: نحن لن نسمح لأي اعتداء أو مؤامرة بأن تحدث شرخاً بين إيران وإقليم كردستان العراق. كما يجب كشف الحقيقة ومحاسبة الفاعلين والمتورطين.

وتذكر أن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية «اسماعيل بقائي»، وصف الهجوم الذي استهدف مكتب مسرور بارزاني بطائرات مسيرة، أنه تطور مشوه للغاية، وشدد على ضرورة توخي الحذر من قبل جميع الأطراف لإحباط مخططات أعداء إيران والعراق ومنع الإضرار بالعلاقات الأخوية بين البلدين.

وفي إشارة إلى تحذيرات سابقة من مسؤولين عراقيين، بمن فيهم مستشار الأمن القومي، بشأن الكشف عن خلايا تابعة لبعض الجهات الأجنبية في البلاد، متورطة في التخطيط لعمليات «العلم الزائف» وتنفيذها، دعا بقائي جميع الأطراف إلى مزيد من اليقظة في هذا الشأن.

اللواء ابن الرضا يلتقي مع عوائل شهداء حرب رمضان

طهران/مهر:- التقى القائم بأعمال وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة، بعوائل شهداء وزارة الدفاع في حرب رمضان، وهم شهداء مظفري نيا، وجيل عامليان، وكريمي راهجري، وبيري، ومحمدي وجعفري. أفادت وكالة مهر للأبناء أنه بمناسبة حلول ٢١ مرداد (١٩ أغسطس)، يوم الصناعة الدفاعية، قام العميد سيد مجيد ابن الرضا، القائم بأعمال وزارة الدفاع وإسناد القوات المسلحة، بزيارة عوائل شهداء وزارة الدفاع في حرب رمضان، وهم شهداء مظفري نيا، وجيل عامليان، وكريمي راهجري، وبيري، ومحمدي، وجعفري وأجرى معهم حواراً، وكرّم مقامهم الرفيع وصبر عوائلهم وصمودهم. وخلال هذه الزيارات، أحسّ اللواء ابن الرضا ذكرى شهداء وزارة الدفاع، وأشاد بصبر عوائلهم وصمودهم وتضحياتهم، وأكد على مواصلة درب الشهداء والحفاظ على إرثهم القيم في

المقاومة استراتيجية وليست تكتيكا

طلب الرئيس الاميركي المنحرف «دونالد ترامب» بالامس من كبار مبعوثيه تغيير استراتيجية التعامل مع ايران وأمر بإيقاف المحادثات والتخلي عن فكرة شن هجوم عسكري لينتهي الى العزف على سمفونيته المشروخة في تشديد الضغوط الاقتصادية على ايران مستخدما اصطلاح الخنق التدريجي. والذي يدفع الادارة الاميركية للتخبط باستمرار في رسم سياسي محدد لمواجهة هوالحالة الموجهة من الاستنزاف التي تؤرق الدولة الاميركية برمتها بعد هبوط الاحتياط النفطي الاستراتيجي الاميركي الى ادنى مستوى منذ عام ١٩٨٢ ميلادي. وكذلك لتكون بوابة لانهاء الحرب بعد ان أصبح مضيق هرمز العقدة الاخطر والخاصرة الضعفة التي تمسك بها ايران حتى تنفيذ مطالبها الحقّة والتي ذكر بها السيد قاليباف بالامس ردا على تخرصات ترامب الاخيرة بتشديد الضغوط الاقتصادية على ايران: انه – أي ترامب – يعتقد بأعمال الضغوط لحصول مكاسب جديدة وفرض شروط لم تكن اصلا مدرجة في اتفاق اسلام اباد.

ويتضح من هذه التصريحات المتناقضة للمخبول ترامب انه لم يستوعب بعد ان ايران ليست فنزويلا او واحدة من مشيخات عرب الخليج الفارسي. فهو يبذل كل جهده ليتوصل الى نتيجة مقبولة امام الداخل الاميركي كي يحصل على اطمئنان لما ستؤول اليه الانتخابات النصفية التي لم يبق سوى ثمانين يوما على خوضها.

ولايترك اي سبيل يسلكه ليحفظ ماء وجهه الذي سبكه حين لم يلتزم بالتوصيات الدبلوماسية او لرجال السياسة كنصيحة نابليون الذي قال: بالامكان الاستفادة من الرمح لشؤون متعددة الا الجلوس عليه.

ان عقلية الكابوي الاميركي مازالت مسيطرة على رجال السياسة في اميركا باعتقادهم ان القوة هي العامل الوحيد الذي يخضع الطرف الاخر. وهذا ما نلاحظه في الاصرار على حصار مضيق هرمز لاشهر وهي ليست فكرة جديدة اذ كانت ضمن سياسة الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر بفرض هيمنة على الخليج الفارسي باخضاع دولها كي لايسمح للاتحاد السوفياتي بالتمدد للمياه الدافئة وبالطبع انتهت الجمهورية الاسلامية الايرانية هذا الحلم الاميركي منذ انتصارالثورة الاسلامية. فقد غفلت الادارة الاميركية عن ان منهج المقاومة الاسلامية ليس تكتيكا يمكن استبداله بسياسة معتدلة – حسب تحليل السذج – لاجل مصالح مؤقتة وانما هي استراتيجية ثابتة لاستغني عنها الجمهورية الاسلامية الايرانية ولاحتى فصائل المقاومة الاسلامية سواء في العراق او سوريا وهكذا انصار الله في اليمن وحزب الله في لبنان، وهذا ما افشل تصور ترامب بالاعتماد على التفوق العسكري لاجبار ايران على قبول المطالب الاميركية وكذلك تم افشال الضغوط الاقتصادية اذ ان التاريخ اثبت فشل العقوبات على المدى الطويل لانه يطور اساليب الممانعة.

ولايفوتنا انتهاز حزب الله لهذه السياسة في تاريخ مقاومتها في لبنان بعقلية الصبر الاستراتيجي سواء قبل اتفاق وقف اطلاق النار ام بعده معتمدة في ذلك على تجربة الجمهورية الاسلامية الايرانية .

فلم يقبل الحزب بشرط نزع السلاح كي تنسحب اسرائيل من الجنوب ولن تتنازل عن خيار المقاومة.وما البيان الذي اصدره الحزب المؤكد لمغزى البيان الذي اصدره قبل اربعة عقود الا خارطة طريق لمن يريد درك مفهوم المقاومة حين جاء فيه:

«ان المقاومة هي الاساس وليست احتكارا لحزب الله وانما هي دعوة للشرفاء للوقوف بوجه العدوان الاسرائيلي والبطلجة الاميركية وحق مشروع لكل الشعوب في الدفاع عن ارضها مادام العدو لا يتوقف عن اعماله العدائية... فهذا عدو لا امان له ولا ضمان...».

التحرير



أنهم كانوا في مناسبات عديدة، منذ الخطوات الأولى لحل المشكلات وحتى إنجاز المشاريع والمهام المهمة، ذوي دور فاعل ومؤثر، وما زالت آثار وبركات حضورهم وجهودهم قائمة وجارية في منظومة وزارة الدفاع ومسار تطور الصناعة الدفاعية للبلاد.

وزير الخارجية يشن تضيّعات المعلمين والطلاب الشهداء

طهران /إرنا- أحيأ وزير الخارجية الإيراني«عباس عراقجي» ذكرى شهداء فترة الدفاع المقدس (الحرب التي شنها نظام صدام البعثي البائد ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية خلال الفترة ١٩٨٠-١٩٨٨) وشهداء الاعتداءات الأمريكية - الصهيونية التي طالت إيران خلال العام ونصف العام الأخير، مشمناً التضحيات العظيمة لشهداء إيران الإسلامية وقادتها الأبرار، وعلى رأسهم القائد الشهيد للثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى السيد «علي خامنئي» (رض).

وأفادت «إرنا» أن عراقجي» أكد خلال الاجتماع التاسع والثلاثين لرؤساء التربية والتعليم في عموم البلاد، على أهمية التوثيق الدقيق للملحمة التاريخية للشعب الإيراني ونقلها للأجيال القادمة عبر المناهج التعليمية، وذلك في معرض استعراضه للجهود الدبلوماسية في مواجهة الاعتداءات الأمريكية - الصهيونية.

وفي سياق إشارته إلى الملاحم التي سطرها الشعب الإيراني في مواجهة العدوان، استذكر عراقجي المعلمين والتلامذ الشهداء

البقية على الصفحة٧

البقية على الصفحة٧